

إلى غيره ، أو أن يقوم بتكميله إن كان ناقصاً ، أو أن يورد كلاماً مقتضباً لا يشفي غلة الباحث ، ولا يروي ظمأه العلمي .
ومن الذين شرحوا أبيات مغني اللبيب عبد القادر بن عمر البغدادي . يعدّ عبد القادر البغدادي (١٠٣٠ هـ — ١٠٩٣ هـ) من علماء القرن الحادي عشر الهجري البارزين الذي أثروا المكتبة العربيّة ، وعندما يذكر عبد القادر البغدادي يتبادر إلى الذهن كتابه « خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب »^(١) .

والخزنة شرح لشواهد الرضيّ على الكافية التي بلغت ٩٥٧ شاهداً من شواهد العربيّة . ويُعدّ كتاب الخزنة أعلى موسوعة في علوم العربيّة وآدابها ، فهو مليءٌ بالنصوص النادرة وكان البغدادي يتعرض للشاهد من جوانبه كلّها فيذكر قائله وبعض أبيات من القصيدة مع شرحها وذكر القائل مع ترجمة له ويتطرق إلى الكثير من مسائل النحو واللّغة من خلال حديثه عن الشاهد ، كما نفع على الكثير من أخبار العرب وأيامها فهو كتابٌ جامع

(١) عبد القادر البغدادي « خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب » على شواهد شرح الكافية وبهامشه كتاب المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى للإمام العيني محمود .
الطبعة الأولى بالمطبعة المنيرية ببوفاق / ١٢٩٩ .